

تدبر سورة طه _ 7 _ كيف نواجه الفتن ؟ (فوائد من قصة السامري) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فاز بفضل الله تعالى الدرس السابع في مدارس آة سورة - 00:00:00

طه وبازن الله تعالى احنا يعني كل مرة بنحاول نخلص صفحة تمام؟ وبحيث ان احنا الصورة عشر صفحات تخلص فيه عشر مجالس. بازن الله تعالى. آة ممكن نخلصها باسرع من كده ممكن - 00:00:17

ممكن اه لكن سيفوتنا فوايد كتير احنا بنحاول ان احنا ما نقتصرش على مجرد التفسير والا فلو اقتصرنا على مجرد التفسير هيكون الموضوع فعلا سريع مش هناخذ وقت طويل في الصورة لكن احنا نحاول ان احنا آة نخرج بفوايد ايمانية تربوية لغوية احيانا آة عقد - 00:00:34

بحيس ان احنا آة بتفرق كتير قوي في الفهم والتدبر لما بتجتمع عندنا مجموعة الفوايد ديت. فبفضل الله تعالى احنا ست دروس موجودين على اليوتيوب. آة في تحت سلسلة تدبر سورة طه. واحنا كنا توقفنا عند الاية رقم اربعة وتمانين - 00:00:54

وهي قول الله تعالى او ثلاثة وتمانين. قول الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى. اية رقم ثلاث وثمانون وما اعجلك عن قومك يا موسى. والمرة اللي فاتت كنا آة تناولنا آة القصص قصة السحرة. ماذا فعل السحرة - 00:01:15

وكيف واجه الصحراء فرعون وازاي الصحرا قدروا يسبتوا في وجه الفتن ديت وكان درس مهم جدا. سميناه رويشة مواجهة الفتن. رويشة مواجهة الفتن او الثبات على الدين. اسم اخر كان رويشة الثبات على الدين ويعني ارجو من الله ان هو يكون كان درس نافع - 00:01:33

يعني ممكن درس من احب الدروس لقلبي دعونا نبدا بتلاوة الايات التي سنتناولها اليوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اعجلك عن قومك يا موسى. قال هم اولئك على اثري. وعجلت - 00:01:53

اليك ربي لترضى قال فان قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامريين خرج موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افضال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم - 00:02:18

ولكن فكذلك فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. افلا يرون الا يرجع اليهم قولا. ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم - 00:02:55

فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليه سيدنا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني فاعصيتك امري قال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول - 00:03:45

تفرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضا. فقبضت قبضة من اثر سولف نبذتها. وكذلك سولت لي نفسي. قال فاذهب فان لك في الحياة انت - 00:04:23

ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلف. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم من انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء - 00:04:53

ان علما هذه الاية الكريمة من سورة اه طه. بدأت بقول الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت

اليك ربي لترضى وكنا اه في المرة الماضية توقفنا عند هذه الاية - [00:05:23](#)

وبينا ان هذه الاية تصلح ان تكون شعار حياة يعني موسى عليه السلام الله يقول له يعني لماذا جئت متعجلا وتركت قومك خلفك؟

فقال هم هؤلاء على اثري يعني هم - [00:05:46](#)

اولئك قريبا مني وآ وانا قد تعجلت لكي ترضى يا رب هذا فيه بيان همة موسى عليه السلام ومسارعته في فعل الخيرات وشوقه الى

الله سبحانه وتعالى قول الله تعالى وعجلت اليك ربي لترضى - [00:06:00](#)

يضع لنا قاعدة مهمة جدا وهو لماذا نعامل الله سبحانه وتعالى يعني احنا ليه بنلتزم؟ ليه بنصلي؟ ليه بنتوب؟ لابد ان نوضح هذه

المسألة وتكون مسألة واضحة. نحن نعامل الله سبحانه وتعالى - [00:06:20](#)

ليرضى طبعا ممكن حد يقول لي طب ما احنا عايزين الجنة وعايزين ما هو كل دي كل ده تحت الرضا. اذا رضي الله تعالى رزقنا

الحياة الطيبة في الدنيا. اذا رضي الله تعالى - [00:06:39](#)

رزقنا الجنة في الآخرة لكن احنا لازم الموضوع ده يتأصل ويبقى واضح. لان ده بيحل اشكالية كبيرة. ان بعض الناس لما بيلتزم يبقى

متوقع بقى ان اول ما يلتزم ان ربنا يحل له كل مشاكله. وان هي دي الصفقة اللي بينه وبين ربنا - [00:06:51](#)

فيجي مسلا بعد ما يلتزم بيتلى شوية يقول لك لا ايه ده ما هو ليه كده انتم لأ احنا ما اتفقناش على كده ويبقى عايز ايه ويبقى عايز

ينتكس اه نقول هذه ليست الصفقة التي بيننا وبين الله - [00:07:12](#)

لان الله سبحانه وتعالى بين ان الدنيا دار بلاء وان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. والنبي عليه الصلاة والسلام لما بايع

الصحابه في آ بيعة العقبة الثانية. كانوا يقولون يعني اذا بايعناه - [00:07:25](#)

ازيكم عملنا وعملنا آ ماذا سيكون لنا؟ كان يقول عليه الصلاة والسلام لكم الجنة. وقال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

واموالهم لان نوم الياه؟ بان لهم الجنة. هذا الذي وعدنا الله تعالى به ان يرضى عنا وان يرزقنا الجنة. واي صفقة تانية في دماغك -

[00:07:41](#)

انك انت ايه ما تعتمدش عليها. يعني ربنا يرزقني الدنيا او ما يرزقنيش. مش هو دوت اللي ايه؟ اللي هعلق عليه التزامي او عدم

التزامي. انت لو التزمت متأكدين انك سترد سترضي الله تعالى وانك ستدخل الجنة وان ربنا سيرزقك حياة القلب الطيبة في الدنيا.

اما اي صفقة اخرى فديت - [00:08:01](#)

يعني ما حدش وعدك ان انت لازم حتبقى غني او تعافى او او بل عكس طريق بلاء. فوضوح الصفقة مهم جدا جدا وهو يعني

موضوع مهم اصلته الاية العظيمة ديت الصفقة التي بيننا وبين الله سبحانه وتعالى - [00:08:21](#)

تمام فالمؤمنون لا يعقدون مثل هذه الصفقات مع الله سبحانه وتعالى. وانما يعني يحددون الغاية من البداية. انما نفعل كل ذلك لكي

يرضى الله سبحانه وتعالى. هي عبودية محضة. ان جمع الله لنا الدنيا والآخرة فهذا خير كثير والحمد لله - [00:08:41](#)

ان خسرنا الدنيا بما فيها وبقي لنا رضا الله سبحانه وتعالى فقد تمت الصفقة على اكمل وجه ولم ينقص منها شيء واضح يا

اخواني هذا الكلام لان هذا الكلام خطير - [00:09:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما قعد مع الصحابة في بيعة العقبة الثانية بيعة العقبة الثانية كان فيها كلام يعني بائعة العقبة الاولى كانت

على الاسلام بس الاسلام وايه واخز عليهم العهد - [00:09:16](#)

المواثيق اللي هي سهلة اللي هي يعني كانوا بيسموها آ بيعة النساء فيها بتاعة بيعة النساء. ايه باعة النساء؟ لا الثانية كنزال والجهاد.

كان النساء ليس لهن اي قتال بجد بدأت العقبة الثانية زاد عليها بقى القتال والجهاد. ان ان بقى خلاص هتنقطع الصلات بينك وما بين

ليه العرب وستقاتلكم الناس كافة الكلام دوت - [00:09:31](#)

وستضربكم العرب عن قوس واحدة واضح آ آ تدريبكم العرب عن قوس واحدة فما كان من الصحابة الا سألوا سؤالا يعني يا رسول

الله انت يعني اللي بتطلبه ده معناه - [00:09:56](#)

آ اتنا سنخسر كل الناس وسنحارب الابيض يعني. يعني مش عملنا كل ده وقاتلنا معك وخسرنا الناس وقطعنا علاقتنا فما لنا قال عليه

الصلاة والسلام لكم الجنة بس لم يزد على ذلك عليه الصلاة والسلام. وليه ما زادش على ذلك؟ طب ما هو كان ممكن يوعدهم يعني طب ما هيقوا لكم بقى غنائم ولكم الدنيا - [00:10:19](#)

ولكم ماشي هو ده اولاً هو لم يكن يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني حتى لو كان الناس دي لها مسلاً هيشوفوا خير. مش كلهم هيشوفوه ان في ناس هتموت - [00:10:49](#)

قبل ما نشوف الخير دوت. وفي ناس هيجي عليها زمان ه يكونوا مستضعفين زينا. فانا ما ينفعش احط ده في الاتفاق. دي حاجة هتحصل تبع حصلت لناس حصلت ما حصلتش العهد اللي بينا وبين ربنا ما اتغيرش وربنا ما ما يعني احنا لم نخدع وانما كان هناك - [00:10:59](#)

صفقة واضحة. ايه الصفقة في سورة التوبة؟ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الايه؟ الجنة. بس. خلاص وادي ده العهد اللي بيني وبين ربنا. ده المضمون. ده اللي اقدر اقول لك اضمنه لك. ربنا اذا انت عملت صالحاً سيرضى - [00:11:19](#) واذا عملت صالحاً سيدخلك الجنة. وفي الدنيا في حاجة تانية مضمونة في الدنيا. حاجة واحدة بس في الدنيا ايه هي الحياة؟ ايه الحاجة اللي مضمونة في الدنيا ربنا وعد بها ودي بتحصل في الدنيا. الحياة الطيبة. هو ربنا وعد - [00:11:36](#)

قبل كده من عمل صالحاً من ذكر او انثى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه؟ طيبة. حياة طيبة. طبعاً النصر والكلام ده طبعاً موعودين بس بتكلم النصر اللي هو نص على الاعداء مش مش هيجصل لكل لكل الناس في كل العصور. هيجصل في عصر ما. يعني ربنا هيقدر على عصور استضافة وعصور تمكين. فالتمكن دوت موعود به الامة ككل - [00:11:53](#)

بس مش موعود به كل فرد لوحده. انا بتكلم دلوقتي على الوعد اللي الكل فرد لوحده هياخده ما بتكلمش عن الوعود اللي هي للامة. طبعاً الامة موعودة وعود تانية. انتشار الاسلام والتمكين. بس مش كل واحد هيجصل للايه؟ هيجصل له الحاجة ديت. هتحصل لفئة دون فئة - [00:12:13](#)

هتحصل لمجموع الامة في زمن ما لكن كل كل واحد لوحده العهد اللي بيني وبين ربنا ايه المضمون سيحصل له في الآخرة؟ هيجصل له في الدنيا في الدنيا والآخرة الرضا. هيجصل له في الآخرة الجنة. في الدنيا هينال الحياة حياة طيبة هي حياة - [00:12:29](#) قلب وراحة البأس سكينه وطمأنينة. هذا سيحصل لكل مؤمن. ام ان احنا نكون كاننا بقى احنا اخترعنا عهد جديد مع ربنا. ان انا اتوب اديني فلوس ان انا التزم الاقي الناس تحترمني. ان انا اتوب فين بقى؟ ده انا خسرت فلوسي. انا خسرت ما انا عملت الناس بتاع انا ما كنتش كده انا كنت احسن - [00:12:46](#)

من كده فلازم الحاجات دي تبقى واضحة يا جماعة. فسيدنا موسى بيحط قاعدة من اخطر القاعدة على الاطلاق. وده وده برضه يفهمك ليه ربنا بيبتلينه ناس؟ ليه ربنا لكي يرى سبحانه وتعالى مين اللي جاي عشان الرضا ومين اللي جاي عشان مصلحة -

[00:13:06](#)

اللي جاي عشان مصلحة ده حقيقي يعني حيبعد بعد فترة وخلاص ونستريح منه واللي جاي عشان رضا ربنا هيكمل على اي وضع وعلى اي حال. تمام؟ فعجلت اليك ربي لترضى. الله جميلة - [00:13:22](#)

عجلت اليك ربي ريتاردا بتقول لك كلما كنت اعجل كلما كنت اقرب للرضا. كل ما تكون حركتك ناحية المعروف اسرع كل مكان ده اقرب للرضا. حتى لو كلنا وصلنا. بس اللي وصل اسرع - [00:13:37](#)

هو اقرب الى رضا الله سبحانه وتعالى عجلت اليك ربي لترضى بتقول لك التمهّل في كل شيء خير الا في عمل الآخرة سارعوا الى مغفرة. سابقوا الى مغفرة بادروا بالاعمال - [00:13:54](#)

امور الدنيا قال تعالى امشوا في مناكبها وكلوا من رزقي فالمشي في كل شيء الا في امور الآخرة. التنافس والمسارة والمسابقة. سبحانه الله! عجلت اليك ربي لترضى. رضا الرب في العجلة - [00:14:16](#)

امتثال امره قال سبحانه وتعالى قال فان قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامري. قال فان قاذفة قومك من بعدك واضلهم هنا تبدأ قصة آآ جديدة وهي ان موسى عليه السلام لما ترك قومه ترك هارون وقال اخلفني يا قومي - [00:14:36](#)

ولا تتبع سبيل الاله؟ المفسدين يعني حاول تجمع الناس وخلي بالك من المفسدين وبتاع. وكأن موسى عليه السلام يعلم ان قومه حرصوا على ليسوا سواء. فيهم صالحون وفيهم ضعاف ايمان وفيهم يعني هو يقول له خلي بالك من كويس. لان يعني دي ناس -
00:15:03

طلعوا من البحر يا جماعة وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون فموسى عليه السلام لا يطمئن ان يترك قومه فينحرفوا او او يشركوا اصلا فيؤكد على هارون انتبه لهم لاني اعلمهم - 00:15:23

اذا انا تركتهم قد يعني افسدوا فاذا حصل فساد فلا تتبع آآ انه لم يكن من بني اسرائيل انفسهم وانما كان معهم. وقيل انه كان من قوم يعبدون البقر. اصلا اصلا - 00:15:42

يعني قومه كانوا بيعبدوا البقر وده يدل على يعني امر هام ان الثقافة الموروثة مؤثرة السقافة الموروثة مؤثرة في الشخص تحتاج الى مجاهدة دائمة حتى يتخلص من اثار السقافة الموروثة ديت. فان اه السامري حين اراد ان يفتن الناس فتنهم بعجل على طريقته الاولى او - 00:16:02

رفيقة قومه في عبادة البقرة. الخلاصة قال الله تعالى فتننا قومك ايه؟ من بعدك. انتبه لان موسى عليه السلام كان صمام امان لقومه. وجود موسى عليه السلام في قومه كان صمام امان من الفتن ومن الانتكاسات. وكأن الناس كانوا يرون موسى عليه السلام يعني آآ يعني - 00:16:25

رمز للثبات ورمز وكانوا يخافون موسى عليه السلام. كان موسى عليه السلام له هبة خلاف هارون عليه السلام. هارون كان هينا لينا. يعني لم يكن شديدا على قومه مثل موسى عليه السلام. واما موسى فكان معلوم شدته في الحق - 00:16:45
كان شديدا جدا في الحق فكان قومه يهابونه. فلجل هذه الشدة وهذه المهابة كان هذا سبب في سبات بني اسرائيل. وده يدل على ان ان مش كل الناس بس ينفعهم نفس السلوب - 00:17:03

بمعنى ان هناك ناس يصلحهم اللين هناك ناس لا يصلحون الا بالشدة فلذلك آآ الحكمة ان نضع الشيء لم تكن عيبا. وانما كانت مناسبة لقومه. لان قومه كانوا يحتجون الى مثل هذه الشدة. حتى يعني يساقوا الى المساق - 00:17:17

وكما رأينا ان وجود هارون وحده بدون موسى يعني يعني في ده كسب بنو اسرائيل في هذه الحالة فلا شك ان وجود موسى عليه السلام كان فارق كبير مؤثر. وعموما كان موسى وهارون كانوا عاملين زي ايه؟ بيكملوا بعض - 00:17:42
هذا الذي يظهر ان الغالب ان بنو اسرائيل بني اسرائيل يعني آآ كانوا يحتاجون الى الشدة. كانوا يحتاجون الى الشدة. فمسألة آآ الشدة في الانكار. الشدة في المعاملة. آآ - 00:18:03

الاصل ان الانسان يستعمل الرفق واللين. طبعا كما جاء في الاحاديث. ولكن لا يعني ذلك ان الشدة لا تستعمل ابدا. لان البعض بيعتقد آآ بان ان الشدة دي لأ مرفوضة تماما. نقول لا. الشدة اذا كانت في موضعها واذا غلب على زك انها تنفع وانها - 00:18:13

هتسبب الناس وانها تردعهم. فالحكمة في استعمال الشدة ويكون من الخطأ استعمال اللين في هذه الحالة سم اذا استجاب القوم وزهر عليهم الخير بتاع نرجع مرة ثانية الى اللين. وايضا يستفيد من قوله تعالى من بعد - 00:18:33

فائدة عظيمة وهي اه مم ان وجود آآ الدعاة الاقوياء يخرس اهل الفساد وجود العلماء في المجتمعات يحمي المجتمعات من الفتن لذلك القوم حريصون على ان يغيبوا العلماء وحريصون على ان يهدموا العلماء - 00:18:49

لانهم يعلمون ان كلمة العالم تثبت كلمة العالم تثبت العالم اذا غاب العالم وغابت القدوات تفرق الناس وتشتتوا وضلوا هم حريصون على ان يهينوا العلماء يعني يشوهوا صورتهم. يعني يشوهوا سمعتهم. تحس يسقطوا من اعين الناس - 00:19:22

اه اذا سقطوا من اعين الناس سهل التلاعب بالناس. فان السامري لم يستطع ان يتلاعب بعقول الناس حتى غاب موسى عليه السلام. هل يستطيع السامري ان يتكلم بكلمة في حضرة موسى؟ والله لا يستطيع ابدا - 00:19:54

والله لا يستطيع ابدا. وانما يعني تجرأ على هارون ليين هارون عليه السلام. يعني كان رجلا هادئا يعني في كلامي ان موسى عليه

السلام فكان شديد جدا. والسامري لا يصلح معه الا ذلك - 00:20:09

لا يصلح معه الا ذلك. لا يرده الا شدة موسى عليه السلام. فهناك دايما في كل قوم امثال السامري لا يرضعهم اللين وانما لا يرتدعون الا بعلماء اشداء اقوياء في الحق - 00:20:26

لسانهم قوي على اهل الباطل امثال هؤلاء يربعون اهل الباطل. ودول اول ما يبدأ بهم اهل الباطل. يحاولون اسقاط هؤلاء اما يعني دول اكثر ناس زي ما قلنا بيهتم اهل الباطل باسقاطهم. اذا نحن فهمنا ذلك - 00:20:39

كنا حريصين على ان نحافظ على علمائنا. وان زلوا وان اخطأوا ولكن لا نكون سذج اه استعملنا الناس في هدم علمائنا نحن فاذا سقطوا ضعنا وضاع الناس ضعنا اضاع الناس - 00:20:58

ما الفائدة من سقوط العلماء يا اخواني ما الفائدة مازا مازا استفاد الناس من من من سب اهل العلم؟ ومن الطعن في نيتهم والطعن في اه اجتهاداتهم والطعن هون في يعني ولانهم لدين الله سبحانه وتعالى. والله كلنا خسرنا. لما سكت هؤلاء ما اضطر هؤلاء ان

يسكتوا فلا يجدون احدا - 00:21:19

يسندهم ولا يجدون احد يعني يقف معهم ما بقي لهم الا الا الا مهددون من بطش الدولة. واما الناس فيعني زهدوا فيهم الذي حصل لنا الان كل احد يريد ان يتكلم في اي شيء يتكلم - 00:21:42

والله كنا زمان في الماضي ما تجد احد يتكلم كلمة في الاعلام. الا خرج له احد المشايخ ما ترك كلمة الا فندها من زمان تسمع الردود دايما تلاقي الشيخ آ فلان بدون ذكر اسماء يعني. تلاقي الشيخ فلان على طول الاعلامي الفلاني يتكلم كلمة تلاقي الشيخ طلع على اكبر

قناة اسلامية - 00:21:56

ويرد عليه ما يخللوش ده ثاني يوم يسكت تلاقي الموضوع اتكتم واتسكت واتقفل عليه تلاقي الناس تروح على طول مستنية الشيخ هيرد في القناة الفلانية. وهيقول وهيعيد وخلص. والموضوع هينتهي - 00:22:14

الان انت لا تجد احد يتكلم واذا تكلم احد يقول لك لا ده ده منافق ده ده عميل ده ده تبع كزا وده تبع كزا نحن الذين هدمنا قدوتنا بايدينا - 00:22:27

فلو كنا يعني اعتزنا للعلماء تحملنا قد يزل هذا قد يخطئ هذا يعني قد نختلف في مسائل قد نختلف في اجتهادات لكن يا اخي العلماء هم العلماء. متى متى تغيروا - 00:22:37

فاتقوا الله يا اخواني في في اهل العلم واتقوا الله في المشايخ. وآ يعني تحملوهم يعني وحافظوا عليهم نحن لسنا في زمن مسالي. نحن في زمن زلام كل عالم يحمل لنا يعني برقة نور - 00:22:51

اه نحن يعني نضع على الرؤوس سبحان الله يعني فذهاب العلماء وضياح القدوات هد استراتيجي لدى هؤلاء القوم فان كانوا يسعون هم في ذلك فلا اقل من انك انت ما تكونش جزء من الياه؟ من الخطة دي وانت لا تدري. وانت لا تدري. نسأل الله السلامة والعافية -

00:23:06

قوله تعالى قال فان قد فتنا قومك من بعدك. خلينا نقعد بقى مع فتانا. احنا قلنا من بعدك. تمام فتني خد بالك فتنا مين ؟ قومك. قوم مين ؟ قوم موسى عارف يعني ايه قوم موسى؟ يعني الجيل الاول من الدعوة - 00:23:29

الجيل الاول من الدعوة فتن وهكذا يجعلك تخاف. اذا كان الجيل الاول في عصر ما فتن كما اظن كبير الاجيال التي تأتي بعد ذلك. فاذا كانت الفتنة قد قالت قوم موسى ان هم اصحابه. اللي هم معه - 00:23:51

فما الظن بنا ونحن بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام الف واربعمئة سنة نحن اول ان نتعرض للفتن اليس لنا يعني لا لا يثبتنا الا الله سبحانه وتعالى. فلا يغتر احد. طيب موسى فوتينو. فما الزن بنا؟ والله لولا الله ما ثبتنا. اه يعني - 00:24:11

ولا عبدنا ولا صلينا ولا اجتهدنا. فليس لنا الا الله سبحانه وتعالى. فلا تغتر ابدا بعبادة. ولا تقل انا بعيد عن الفتن. لا ما يوجد احد بعيد عن الفتن. فان - 00:24:29

اقرب الناس الى موسى فتن. سبحان الله! فتني قومك من بعدك واصل لهم السامري وذكرنا من هو السامري اظلمهم السامري فقال

فرجع موسى الى قومه خطبا اسفة. طبعاً السامري اه لم يستطع كما قلنا ترويح هذه الاباطيل الا في غياب موسى - [00:24:39](#) عليه السلام فهنئاً لمن كان حائط صد الامثال السامري ممن يزيفون الدين ويحرفون الايات وآآ يعني يستغلون الدين في تضليل الناس. فهؤلاء يعني يقفون على هذه الثغور. يعني ما اعظم اجرهم عند الله سبحانه - [00:25:03](#)

ان اسوأ شيء انك انت تزيف الدين باسم الدين. لان السامري يعني ركب عبادة الدين وزعم انه يعرف الى موسى وان موسى اخطأ في الله ولا انا اللي باقول لكم تعبدوا مين وما تعبدوش مين. فزيف لهم الحقائق عليهم من الله لا يستحق. الشاهد يعني - [00:25:22](#) رجع موسى الى غضبان اسفة غضبان اسفا شديد الغضب والتأسف. رجع موسى الى قومه عبان. الربان دي هتدل على اسف اسف دي يعني شديد الغضب. يعني ربنا بتقول لك نقعد نبان واسفا تقول لك - [00:25:39](#)

ان الغضب شديد جدا. فهي مبالغة بتبين شدة غضب موسى. لم يكن غضبا عاديا. وهذا يفيدك يعني آآ اه ان الانسان لابد وان يحدد يعني مواطن الغضب انظر الى غضب موسى عليه السلام. احنا لاي شيء نغضب يا اخواني - [00:25:54](#) نحن نغضب مسلا اذا يعني آآ سبنا احد نغضب اذا مسلا خسرنا درهم او او مال او جنيه او او شيء من هذا نغضب اذا يعني حصل شيء من امور الدنيا اما اذا انتهكت حرمت الله - [00:26:15](#)

وتعالى امامنا نقعد نهدي في بعض لانك يا عم بلاش يعني عادي. ما فيش حاجة بلاش تشدد انت زعلان اوي كده ليه يعني؟ انت مزعل نفسك اوي كده ليه سبحانه الله يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يغضب لنفسه قط - [00:26:28](#) ولكن اذا انتهكت حرمت الله تعالى عرف ذلك في وجهه. كان عنده عرق كده عليه الصلاة والسلام يعني يزهر في وشه كده. لما يغضب عليه الصلاة والسلام وكان لا يغضب الا اذا انتهكت حرمة لله سبحانه وتعالى. فانا عايزك تتخيل موسى عليه السلام هو اصلا اصلا شديد من غير حاجة - [00:26:46](#)

ونبي يعني يعني من اعلى الناس ايماناً. وهنا الموضوع ده مش انتهاك لحرمت الله ده شرك صريح شرك وعبادة عجل انا عايزك تتخيل مدى الفوران والغضب والشدة اللي فيها موسى دلوقتي. لدرجة ان موسى عليه السلام عمل اعمالا يعني غفرت له من شدة غضبه - [00:27:03](#)

انت متخيل؟ لما رجع موسى الى قومه عض بانا اسفا في سورة الاعراف قال بنس ما خلفتموهوني من بعدي. والقي اللواح. عارف يعني ايه القى؟ اللواح اللواح دي مكتوب فيها التوراة. اللواح دي فيها الكتاب المقدس. القاها موسى على الارض - [00:27:23](#) من شدة الغضب واخذ برأس اخيه يجرحهم اليه مسك نبي وضربه ضرب نبي متخيل هذا امور رهيبة. لكن يعني آآ يعني غفرت لموسى عليه السلام لانهم ما حمله على ذلك - [00:27:40](#)

الا شدة الغضب. شدة الغضب. وهذا امر يعني يحمده. ان ان نشد انه ما فعل ذلك الا من شدة الغضب. لا وكان غضبا لله سبحانه وتعالى. فيعني يعني يعني - [00:27:59](#)

انا عايزك تتخيل انه الافعال دي او مال هو كان غضبان قد ايه؟ يعني ايه ايه الغضب ده طب احنا ليه احنا بنشوف شركيات وما بنغضبش! يعني لما بنشوف كوفريات ما بنغضبش! احنا بنسمع ربنا ببسب - [00:28:13](#)

والدين ببسب ولا نغضب. خلاص بقى عادي عادي بنسمع سب الدين ده عادي لا يحمر وجهنا حتى ولا نقول اتق الله حتى نسأل الله السلامة والعافية. نخشى ان نكون ممن يعني يرى المنكر ولا يتمعر وجهه - [00:28:24](#)

ونهلك مع من هلك الله المستعان يعني واخبار صحيح اخبار ان الرسول يستهزأ به في الجرايد اخبار انه يتعمل عليه كاريكاتير في في مجلات فرنسية بقى قاعد بقت اخبار عادية - [00:28:39](#)

لكن انا مسلا اه اسمع مسلا خبر اه في دنيوي عادي. اه ده الوزير طلع قرار كده كده. كل الشعب يغضب لكن تعدي خبر ان الرسول عليه الصلاة والسلام يسب في الجرايد عادي - [00:28:52](#)

فلان بيستهزأ بالدين عادي. لكن اي حاجة تلمس الجنيه بتاعنا كل الشعب يسور ويغضب فرق كبير قال موسى عليه السلام قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا - [00:29:07](#)

وكما بينا ان اه غضب موسى عليه السلام كان في محله وزى ما قالين والابتسام هو الاصل لكن ليس دائما هو الحكمة قد يكون

الانفعال قد يكون الغضب قد تكون الشدة هي الاجمل والاحكم في بعض المواقف - [00:29:28](#)

من اشد الخزلان ان تبذل مجهود كبير مع ناس في دعوتهم. ثم اول ما يأتيك الخذلان يأتيك منهم. وهذا شيء من اشد ما يؤلم الدعاء.

ومن اشد ما يؤلم المشايخ. ان يجد ان الضرب تأتية من تمييزه - [00:29:54](#)

من تمييزه هو اللي بعد كده بينقلب عليه وهو اللي بعد كده بقى يصبه وهو اللي بعد كده بقى يحزر منه. وهو لم يكن يعد في يمينه

من شماله قبل ان يعرف الشيخ - [00:30:12](#)

قبل ان يعرف الشيخ ما كان يعرف يميني من شماله فلما تعلم وقوي ساعده وفهم الصحيح والضعيف وفهم ذلك استغل هذا العلم وبدأ

يطعن فيمن علمه هذا من اشد الخزلان. ومن اشد ما يؤلم اهل العلم والعلماء ان ينسى الناس الفضل وينسى الناس العلم تأتية الطعنة

منه - [00:30:24](#)

واسوأ شيء ان تأتية الطعنة في هيئة كمان ان تلميزك نفسه ينتكس. يعني هو مش بس يا ريتك شتمتني انا بس. لا ده انت ارتكست

تماما وبالتالي ما هو الموضوع ده بيبقى سلسلة ورا بعض. ما هو بينكر كده ما يجيبوش طريقة الشيخ وبتاع. في الاخر بتلاقيه

انتكس. اغلب هؤلاء الزين يطعنون في اهل العلم. تجد تجد - [00:30:47](#)

حالهم يتدهور يوما بعد يوم وهذا من شؤم يعني الطعن في اهل العلم. نسأل الله السلامة والعافية فقال الم يعدكم ربكم وعدا حسنا

الم يعدكم ربكم ما هو الوعد الحسن؟ الوعد الحسن قيل - [00:31:07](#)

انه ان الله سبحانه وتعالى وعدهم بكل خير في الدنيا والاخرة ووعدهم بحسن العاقبة. زي ما قلنا كده وعدهم بالحياة الطيبة

ووعدهم الجنة والرضا والحاجات ديت وقيل الوعد انه وعدهم بالتوراة. انه وعدهم. ده القول الثاني انه وعدهم بانه يعني ينزل كتابا

فيه كل ما يحتاجون اليه. في - [00:31:23](#)

كل ما يحتاجون اليه لا بأس يعني مش تعارض يعني قولين صح. لكن الكلمة المهمة اللي موسى عليه السلام قالها اطفال عليكم العهد

ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلبتم موعدي - [00:31:48](#)

وادي الكلمة الخطيرة جدا اللي احنا لازم نركز عليها النهاردة. النهارده بنتكلم في الفتن واحنا ماشيين كده هنعدد اسباب الفتن. احنا

قلنا ايه؟ من اسباب الفتن. تعال بقى ناخده من اول اية. انك انت نفسك انت نفسك سايب نفسك - [00:32:05](#)

شكل الفتن بص تعال نمسك من اول اية خالص احنا قلنا اول اية وعجلت اليك ربي لايه لترضى دائما خد تعال بقى كاننا ماشيين مع

بعض. يعني دي احنا هنقعد نستنتجها مع بعض. من من الامور التي تساعدك على مواجهة الفتن؟ ان تكون اسرع من الفتن -

[00:32:20](#)

تكون اسرع من الفتن مرة كنت راكب مع واحد صاحبي عربية يعني لقيتهم انا انا بسوق كويس الحمد لله. فانا ركبت معه فبقول له

انت مش بتبص في المراية ليه ابدأ - [00:32:37](#)

قال لي كلمة جميلة جدا قال لي لان انا دايم اسرع واحد هو هو متهور في يعني بيسوق بسرعة جدا يعني. فهو بيقول لي انا بحتاج

ابص ابص من المراية ليه؟ انا اصلا اسرع واحد ايه - [00:32:54](#)

اسرع واحد سايق كلهم ورايا فاتعلمت الدرس ده منه. انك انت عشان ما تحتاجش تبص وراك عشان ما حدش يقدر يلحقك. لازم انت

نفسك تكون اسرع واحد لما انا اكون اسرع واحد عجلت اليك ربي لترضاه - [00:33:10](#)

بالتالي الفتن مش هتلقيني اصلا. لان هي كل ما بتيجي بتلاقيني انا قدام كل ما تحاول تدركني اكون انا مسابق بخطوتين ثلاثة طول

ما انا واقف مكاني قاعد خايف ومستني الفتن تيجي لي هتجي لك وهتشيلك - [00:33:28](#)

تمام؟ زي بالزبط يا جماعة اللي واقف على شط البحر. الموج يقعد يضرب فيه ويقلبه ويطلعه برة. يضربه ويقلبه ويطلعه برة. لكن لو

هو دخل جوة خلاص ما فيش موت جوة - [00:33:45](#)

الموج كله برة يبقى عجلت اليك ربي لطرده طلعنا من الفائدة بفائدة من الفوائد ان من اسباب الفتن ان هي تلاحقك اسقاط العلماء

اسقاط القدوات ان انا ما يبقاش حوالها قدوات سواء سقطوا او انا كمان ساعدت في اسقاطهم - [00:33:55](#)

فلازم ان انا احاول احافز على الخطوات ديت لان انا اه دلوقتي ضعيف مش قادر بس على الاقل الاقي حد اسند عليه كمان ما

لاقيش حد اسند عليه. لأ يبقى انا لازم ادافع عن الناس ديت وادافع عن وجودهم واحميهم واعتذر لهم - [00:34:13](#)

من اسباب الايه؟ الفتن بقى تعال بقى في الاية اللي معنا دي دلوقتي افضال عليكم العهد وهي ان يعني تستطيل وعد الله سبحانه

وتعالى يعني من الحاجات اللي تخلي الانسان ينتكس او يبعد او يقع - [00:34:27](#)

هو يشعر ان وعد الله بعيد احنا ايه اللي مسبتنا يا جماعة دلوقتي على الدين؟ ان احنا منتظرين وعد من الله بس من وعدناه وعدا

حسنا فهو لاقيه هو ربنا قال هتلاقيه هتلاقيه - [00:34:46](#)

بس هو الوعد ده آآ بسرعة لأ ايه هو الوعد زي ما قلنا في الحياة الطيبة وممكن ربنا يرضيك بقى بزيادة في الدنيا ممكن يجي لك رزق

ممكن ممكن الله تعالى اعلم - [00:35:02](#)

لكن في الجنة في رضا ربنا في السكينة وبتاع. احيانا الحاجات دي بتتأخر حتى الحياة الطيبة نفسها ممكن تتأخر عليك شوية. يعني

في بداية التزامك بعض الناس بيشتكوا يقول لك انا التزمت وبصلي وبصوم وبعمل كل حاجة بس انا مش حاسس - [00:35:14](#)

بالسكينة اللي بتقولوا عليها. مش حاسس بالحياة الطيبة. مش حاسس بالسعادة اللي انتم بتقولوا عليها. نقول له اصبر يا اخي. اطفال

عليكم العهد يعني ان انت ربنا وعدك. مصدقه المفروض ان انت مصدقه. تمام؟ فاصبر يا اخي. قد يكون هو ده ابتلاء ربنا لك. انه اخر

عليك الوعد - [00:35:29](#)

بعد قليلا طب ليه اخروا علي؟ ليري سبحانه وتعالى هل انت مصدق ام لا؟ هل تصبر ام لا؟ انت جاي عشان ايه عشان ترضيني خلاص

انت انا رضيت. كوني اخرت عليك الحياة الطيبة - [00:35:48](#)

ده كان اختبار لك فضلا ان هو ان انت تبقى زي ما قلنا يعني مستني حاجة ما وعدكش بها. زي المال مثلا زي البنون. يعني دي حاجة

بتحصل لناس دون ناس. مش كل الناس بيحصل لهم كده. وطبعا في حاجة - [00:36:02](#)

كده كده متأخرة خالص اللي هي الجنة. دي مش دي لسه مش هتحصل. في الدنيا ابدأ طبعا واحنا عارفين هي لسه كتير عليها. لسه

برزخ وقبر ويوم القيامة طويل على ما تخش الجنة - [00:36:18](#)

فاللي هيستبعد ويستطيل ويجد ان ان لنا رابع غالبا للايه؟ معارض للفتن جدا. والحل في ذلك ان يقرأ القرآن بتدبر وان يرى ان هو

مخطئ في حساباته لان سيأتي بعد ذلك في نفس السورة اللي احنا بنقرأها ديت اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما. والله

الموضوع اقرب مما تتخيل بس انت فاكره - [00:36:32](#)

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا ونراه قريبا. الامر قريب. ولو كان بعيدا يا اخي. ولو كان بعيدا. يعني انت آآ قد تصبر على امور بعيدة في

الدنيا لانك تتوقعها. انا عايز اسألك سؤال. دلوقتي مش في واحد بيسافر - [00:36:57](#)

بببقى قاعد في مصر مثلا بيقبض مرتب على قده بس قاعد في مصر جنب اهله وجمب زوجته وجمب ولاده ومبسوط وبتاع بس

المشكلة ان فلوسه قليلة. هذا الشخص هو نفسه بيختار انه ممكن يسافر الى دولة اخرى دولة - [00:37:19](#)

عربية او او ممكن يقعد هناك عشرين سنة. عشرين سنة شغال ليل نهار. علشان بس حلم ان هو يشتري شقة كبيرة وعربية كويسة

ويدخل ولاده مدارس لغات او كده او نحو ذلك - [00:37:29](#)

ممكن يصبر على ذلك قلت له ارجع انت لسه بعد عشرين سنة يقول لك لا مش مشكلة. المهم اوصل للي انا عايزه. طب ما احنا بنعمل

كده في الدنيا. لمازا نستطيل هذا الامر في الآخرة - [00:37:41](#)

فاستبعادك واستطالتك للمدة ده من اسباب وقوعك. فلازم الانسان دايم يركز نفسه بان الامر قريب. وان الدنيا سريعة الزوال وان

الآخرة قريبة مما نتخيل. وقد يموت الانسان اليوم او غدا اصلا وينتهي الامر. يعني مين قال لك ان انت هتعيش ستين وسبعين؟ مين

قال لك الكلام - [00:37:51](#)

احنا جيرانا بيموتوا واصحابنا بيموتوا وقرايبنا بيموتوا. وما بنسمعش عن واحد كبير بيموت دلوقتي. كله بيموت شباب يعني انت ليه

معتقد ان انت هتسبت بلاد كثير. انت ممكن الموضوع يخلص معك في يومين. وممكن يطول الله اعلم. بس هي يومين زي عشر

سنين زي مين - [00:38:11](#)

بس انا صدقني كل المجرمين يوم القيامة يقسمون ما لبسوا غير ساعة. اطفال عليكم العهد قال عليكم العهد. دايم الانسان ما بيصبرش خلق الانسان من ايه عجل. ام اردتم ان ام اردتم ام دي معناها بل؟ ام هنا معناها ايه؟ بل يعني بل اردتم. يعني افعالكم تدل

انكم - [00:38:29](#)

ان يحل عن غضبوا من ربكم فاخلقتم موعدي قالوا كان الرد بتاعهم ايه بقى ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري ما اخلفنا - [00:38:51](#)

موعدك بملكنا يعني بيقولوا احنا احنا اخلاف الوعد ده لم يكن في قدرتنا انما كان غضب عننا وهذا اعتزاز بارد ليس له معنى سموه اعتزاز بارد. يعني ايه؟ يعني انا اقول لك انت ليه عملت كده؟ تقول لي ايه اه غضب عني - [00:39:14](#)

هو انت ما كنتش مجبر بس انت عايز تطلع من الموضوع فتقول ايه غضب عني ايوه يعني حد اجبرك لأ بس انت عارف معلش ما ما قدرتش هذا عزز بارد يعني ما هذا العزر - [00:39:34](#)

لذلك احنا ممكن نحط من اسباب افتتان الانسان ان دائما يجد لنفسه مبررات واعزاز فهذا مثل شخص يفعل المنكر سم يبرره فليجد نفسه اصلا انا مضطر اعمل كده اعمل ايه - [00:39:48](#)

قل يا ابني انت ليه بتسمع اغاني وبتاع يقول لك ما هنعمل ايه؟ ما هي الدنيا كده. ايه ايه ده يعني؟ ما هذه الاجابة تمام؟ آآ تقول له طيب آآ انت يا بنتي طب آآ حرام الفرح ده والرقص والكلام ده تقول لك طب هنعمل ايه؟ ما غضب عننا هي فين مين غضب -

[00:40:08](#)

مين مين عصبنا؟ يعني فين غضب عننا ديت؟ ما دامش عزز لا مش قصدي. ليه ما بتصحاش الفجر؟ ما اصلي بكون نايم. يعني يعني طب اقول لك ايه ما هو لازم هتكون ناعم اه انا بقول لك اصحى - [00:40:27](#)

اصل انا بكون تعبان شوية. طب ما كلنا تعبانين. ففي حاجات مش مقبولة طب انت مثلك هيقع في الايه؟ هيقع في لازم هيقع لانك انت اصلا بتقع وبمزاجك وبتقول معلش - [00:40:43](#)

ما غضب عني اعمل ايه؟ ما هو انا اصل انا ما ما عرفتتش. طب ما انا عارف ان هي ما كل ده احنا بنقول لك قومه. يعني احنا اللي انت بتقوله ده ما احنا بنقول قومه قومه - [00:40:56](#)

ده مش موبايل خاص ولا عزز مقبول عشان كده بنقول ان اسباب الانسان يقع في الفتن. انه دائما يتقن المبررات. فمثل هذا متى يتوب؟ ومتى ينصلح حاله؟ اذا كان يبرر لنفسه - [00:41:07](#)

ما يفعل ويجد نفسه معزور بل الانسان على نفسه ايه قصيرة ولو القى معازيرة قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السمري. تتيح منا اوزارا من زينة القوم. ركزوا في ديت - [00:41:21](#)

حملنا اوزارا من زينة القوم. ايه زينة القوم الاول؟ زينة القوم يعني ايه زينة المصريين؟ هم كان معهم وهم لما طلوعوا من البحر كان معهم زينة ذهب من المصريين. طب الذهب ده جاي منين؟ قيل ان هو جاي اما ان هو القول الاول ان هو - [00:41:46](#)

لما كانوا وسط المصريين كانوا يستعبرون منهم الذهب. يعني ستات هم كانوا بيشتغلوا خدامين عند المصريين وبتاع. فممكن تروح لمصرية تديني ذهب عندي فرحي اديني ذهب عايز البسه مش عارف ايه. فكانوا عادي بيدوهم ممكن ايه بعض الذهب. فكان عندهم

شوية ذهب من الحاجات دي لسه ما رجعوهمش. فلما موسى عليه السلام امرهم ان هم يلا بنا - [00:42:06](#)

ما حدش لحق يرجع ليه الذهب فخرجوا معهم الذهب دوت. فهم الان متخرجين ان هم ايه؟ متخرجين ان هم يعني اه شايفين ده اثم ان هم ما ما الذهب لاصحابه. حملنا اوزارا. يعني احنا شايفين ان احنا مزنبين - [00:42:28](#)

ان احنا كأنا احنا خدناه وما رجعنا هوش فيعني ده ممكن نسميه ايضا ورع باهت. يعني انتم اصلا بتعبدوا العجل اعبدوا العجل وما شاء الله الورع بتاعكم في الذهب اللي واخدينه المصريين. اللي كانوا معزبينكم - [00:42:45](#)

وهذا يشبه يعني قول علي ابن ابي طالب لرجل او قول احد الصحابة ده رجل ابن عمر برجل جاء يسأله عن دم البعوض قال انت من العراق قال نعم. قال قتلتم الحسين - [00:43:04](#)

وتسألني عن دم البعوض يعني عايز يقول له انت ده انت قاتل الحسين أسألني عن اندام البعوض فالمهم يعني كان ورا يعني عايزين يقولوا يعني احنا تخرجنا من من البتاع ده. القول الثاني ان هم لأ ان الذهب ده البحر رماه لهم - [00:43:22](#)

من الذهب اللي كان مع الجنود المصريين اللي كانوا في جيش فرعون طب الذهب ده الذهب الاولاني هم ده كانوا سالفينه المفروض يرجعوه. طب الذهب الثاني ده اسمه ايه؟ لو قلنا الذهب الثاني دوت البحر - [00:43:44](#)

طلعه لهم. من الذهب اللي كان لابسينه الجنود المصريين ده اسمه غنيمة غنيمة لان هو كان نتيجة لايه آ او فايق كان نتيجة لمعركة تمام؟ طيب. طب ايه المشكلة؟ طب ما ياخدوا الغنيمة - [00:43:59](#)

لا الغنيمة لم تكن حلالا للامم السابقة النبي، عليه الصلاة والسلام، قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي ذكر فيها قال واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبلي. يعني كان قبل كده لو تحصل معركة والنبي واصحابي يرضوا علينا - [00:44:12](#)

ما فيش حاجة اسمها يمتلكوها. كانوا يضعون يجمعوها في حفرة ويسيبوها ستنزل نار من السماء فتأكلها. تنزل نار من السماء فتأكلها. وتخلص الايه؟ الغنيمة كده ما حدش بياخذها. لكن في عهد في بعض - [00:44:34](#)

النبوة صارت حلالا ممكن بقى الناس ايه تاخذ من الغنيمة وده من يعني اه مزايا النبي عليه الصلاة والسلام. فهم على كلا القولين هم شافين ان احنا ما ينفعش نتملك الذهب دوت سواء لانه مش بتاعنا - [00:44:49](#)

او سوائل انه غنيمة ما ينفعش نتملكها في كلا الاحوال هم عايزين يتخلصوا منه الان قالوا طب نعمل به ايه؟ فقالوا خلاص احنا نجمعه في حفرة ونحطه كده على بعضه ونستنى نتتر موسى ازا رجع ويقول لنا نعمل فيه ايه. قال ما اخلقنا موعدا بملكننا ولكننا حملنا اوزارا من زنا - [00:45:04](#)

القوم فقط قذفناها يعني قذفناها رميناها في حفرة كبيرة. واستنينا قلنا لما ترجع نشوف هنعمل ايه. بس في نفس الوقت وكذلك القى السامري. اه يعني ايه بقى كذلك القى السامري - [00:45:25](#)

كذلك القى السامري بيحكوا بقى من دي اختصار للقصة اللي عملها السامري. هو السامري القيم. السامري كما بينا كان رجل فاسد. قيل انه كان منافق. ازهر الايمان بموسى عليه السلام ولكنه كان يبطن الكفر وكان ضالا مضلا مفسدا. وكان من قوم عبت بقر - [00:45:41](#)

وآ يعني وكان يعني يدعي التدين وهذه خطورة السامري يعني انه شخص يدعي التدين وله شأن في بني اسرائيل اصلا والناس بتقدره جدا هو فتنة كبيرة زي فتنة مسلا آ عبدالله بن ابي بن سلول - [00:46:01](#)

كان رجل كان سيد المدينة وطبعا الشخص اللي له منزلة ومكانة في القوم يختلف عن القوم الرجل الذي ليس له شأن فكان له شأن بينهم فدي فتنة بتزداد بشأن الانسان. فالمهم - [00:46:20](#)

يعني ان ان السامري بدأ ايه آ عمل بقى آ اللي حصل منه الاتي طبعا كل الكلام اللي هقوله دوت يعني اسرائيليات لكن في القرآن مش واضح قوي هو حصل ايه بالزبط؟ اللي وضح في القرآن قال قال آ آ - [00:46:34](#)

قال فلا حبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول. هو ده اللي القرآن قاله انه قبض قبضة من اثر الرسول هنا مين؟ جبريل عليه السلام. لان جبريل كما تعلمون شارك فيه اهلاك فرعون - [00:46:51](#)

جبريل عليه السلام نزل لما نزل في هذا اليوم نزل في على فرس. نزل على فرس. كان راكب فرس القرآن بيقول ان السامري اخذ اثر من اثر جبريل ايه الاثر دوت هو - [00:47:06](#)

اسار الاماكن اللي وطيتها فرس جبريل. الاماكن التي وطأتها فرس جبريل دي الاسار بتاعة القود الايه؟ آ اجزاء من الرمال وطئتها آ قدم فرس جبريل عليه السلام. ثم القرآن بيبيّن ان هو - [00:47:22](#)

هذه الآثار على الذهب على الذهب الذي جمعه آ بنو اسرائيل تتحول وصار هذا الذهب عجلا جسدا له خوار. يعني هذا القرآن يختصر لنا المشهد في السورة ديت دي دي دي اللي احنا نفهمها من القرآن - [00:47:38](#)

لكن التفاصيل ممكن فعلا تكون من في الاسرائيليات. هم يقال في الاسرائيليات ان آ آ آ السامري آ آ آ غلب على زنه يعني وقع في النفس ان هذا الاسر لن يلقي على شيء - [00:47:55](#)

الا تدب فيه الحياة او شيء من الحياة او يعني له سر له سر الاسر دوت وقيل ايضا في الاسرائيليات انه لما لانه رأى ان فرس موسى عليه السلام لم يضع قدمه في موضع الا نبت. يعني كان الفرس بيمشي. يحط رجله في الحثة دي يشيلها. يطلع نبات. يحط رجله في الحثة الثانية دي. يشيلها. يطلع نبات - [00:48:12](#)

علم ان هناك سر المواطن التي وطأتها اقدام فرس جبريل عليه السلام. بقى فيها بركة فيها حاجة مختلفة لاجل ذلك شعر انه لو جمع هذه الآثار اخذ قبضة كده من الآثار ديت والقاهها على اي شيء فسيحصل له تحول - [00:48:36](#)

سيتحول هناك رواية اخرى تقول انه اه جمع هذه الآثار طبعا خلاص. وقبل ان يلقيها على الذهب طلب من هارون عليه السلام ان يستجيب دعاءه بيدعي ربنا انه يستجيب دعاؤه - [00:48:54](#)

فدعا له هارون يعني ما كان يعرف بماذا سيدعو ودعا له هارون ان يستجيب الله دعاءه فدعا السامري ان يتحول هذا الذهب الى عجل جسد له خوار والقي الاثر مع ذلك - [00:49:11](#)

وتتحول الذهب كله الى عجل جسد له ايه؟ خوار الخلاصة من كل دوت احنا بنحكيها على سبيل البيان لكن الخلاصة ان الذي حصل هو بامر الله تعالى لان هازاك لم يكن يملكه - [00:49:31](#)

السامرين. طب ما كان ممكن يجمع الحاجات ديت ويلقيها على الذهب وما يحصل حاجة. مش كده او يخلي يقول لسيدنا هارون يدعي لي ربنا يستجيب لي ويدعي وبعد كده يرمي الاسر برضه ما يحصل حاجة - [00:49:49](#)

الخلاصة ان الله تعالى اذن بذاك وان الله سبحانه وتعالى هو الذي فعل هذا ولكن جعل السامري سبب لذلك. وده اشبه بقصة بالمسيح الدجال. مش المسيح الدجال يا جماعة. يعني هيبقى له قدرات خارقة - [00:50:01](#)

خارقة جدا. يعني سرعته رهيبة جدا. يعني يأمر الخاربة. الارض الخاربة الزبالة فتتحول الى ذهب ويمر على الناس لا يؤمنون به. يكفروا به ما يرضوش يؤمنوا به. فاجعل يعني الغنم بتاعهم تدمر جدا. والزرع بتاعهم - [00:50:19](#)

يموت كده ويقتل الرجل يشقه نصفين امام الناس ثم يقول له قم فيقوم. طيب هو دي مش امكانيات بشر اصلا دي مش ان كان بشر طب ازاى بيعمل كده؟ هو ربنا اللي بيعمل كده. على يد المسيح الدجال. ليه؟ كلمة بسيطة جدا. فتنة - [00:50:36](#)

بس اول الكلام قال فانا قد فتننا قومك مش كده؟ مش هو ربنا اللي قال كده ان قد فتن انا اللي فتنهم والسامري انما هو بس ايه؟ يعني وسيلة لذلك - [00:50:55](#)

وهو ضال هو طبعا هو ضال ومضل مش ربنا مسلا ايه يعني آ آ جعله كبش فداء مسلا لأ هو شخص ضال مضل. لكن ربنا امضى له ما اراد من الضلال واذن بذلك لكي يهلك السامري على بصيرة وبينة - [00:51:10](#)

ولا يكون ربنا زلمه وفي نفس الوقت يفتن الله تعالى الناس يرى الثابتون ويرى اهل الايمان لذلك ده يفهمك ان ما يحصل حولك من الفتن. انما هو باذن الله تعالى - [00:51:26](#)

وكما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وقال سبحانه وتعالى ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء ربك ايه؟ ما فعلوه انتظروهم وما يفترون. لكن ربنا بيشاء ان هم يفعلوا ذلك - [00:51:39](#)

فانت ما تتخضش وما تقولش وما تفتكرش ان هم بيعيديهم شيء. ولا تفتكر ان هم يملكون شيئا. هم هم اضعف من ذلك لكن ما يحصل حولك من ابتلاءات من فتن من تصديق الكافرين على المؤمنين - [00:52:00](#)

من علو اهل الفساد والظالمين من علو صوت العلمانيين والليبراليين انما هو باذن الله تعالى ليرى الله تعالى مازا ستصنع؟ هل ستياس لانك في صف المستضعفين وتقول يعني هذا الدين ليس فيه خير - [00:52:14](#)

انا ساترك الالتزام وانا مش عايز انتسب لحاجة. ومش عايزة ادعو الى الله وخليني على جنب وما ليش دعوة بحاجة. ويبدأ سلم التنازلات حتى تنحرف مع المنحرفين انك تثبت حتى تكون قويا. اتعلم ان الامور بيد الله تعالى. وان هذا مجرد فتنة - [00:52:31](#)

اراد الله سبحانه وتعالى يعني يفتن من يعني يقدر هذه الفتن ليرى الصادق صحيح من الكاذب ولا يرى مؤمن من المنافق فليرى الله منك خيرا يا اخي المهم قال كذلك القى السامري هي دي قصة كلمة كذلك القى الياه السمري. فاخرج لهما اجلا جسدان له خوار. عجل جسد كده الذهب من ذهب - [00:52:48](#)

له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. هذا الهكم واله موسى. السمريه بدأ يقنعهم بطريقة ما انا مش متخيل هو ازاي اقنعهم؟ لكن سبحانه الله يعني قدر خدعهم يقول لهم هذا الهكم واله موسى - [00:53:11](#)

فنسي مين اللي فنسي؟ قيل فيها قولين القول الاول ناسي يعني السامري نفسه نسي وهنا كلمة نسي لو قلنا ان الكلام المقصود به السامري يعني نسي يعني تركه فاكرين كلمة ناسيا تأتي بمعنى ناسيا اللي هو النسيان المعروف. وتأتي بمعنى ترك - [00:53:31](#) فلو قلنا ان نسي هو هارون هو السامري. يبقى نسي هنا بمعنى ترك امر الله تعالى او القول الثاني نسي يعني موسى هو الذي نسي. وهنا نسيان هنا معناه فعلا النسيان اللي احنا عارفينه. الزهول عن الشيء. فهو ده يبقى من كلام يبقى - [00:53:52](#) فدوت يبقى لو قلنا ناسية الاولانية تبقى من كلام ربنا. لو نسي الثانية اللي هو نسي يعني موسى اللي نسي يبقى ده من كلام السامري نفسه. ان السامري هو بيقول ان موسى نسي. نسي ايه؟ نسي ان يخبركم بذلك - [00:54:09](#)

نسي ان يعلمكم ذلك. يا سلام! انت بقى ايه جبت التايهة دائما من يعني شعارات تعرف ازاي الضال المنحرف انه يأتي في الدين المحكم الذي بينك قرون عايشين فيه يقول لك انا جبت لكم ما حدث جرى لي كده - [00:54:23](#) اعرف على طول ان ده ايه؟ ضال نصرت بما لم يبصروا به. هذا شعار دائما يعني اهل الياه؟ الاضلال في الدين دائما في كل عصر لذلك احنا نرفع دايم شعار ايه؟ شعار - [00:54:42](#)

فهم السلف الدين بفهم سلف الامة لان الدين هو الدين لا جديد في الدين تخترع اصل في الاصول ممكن في اجتهادات معاصرة تفيد نوازل بس نقول اصولي اكيد وما فيش هيجي واحد دلوقتي نكتشف ان الام - [00:54:58](#) كلها ما كتش فاهمة الموضوع ده. وجيت انت الوحيد اللي فهمته تعرف على طول ان فيه حاجة غلط فهو بيقول ان موسى نسي. موسى نسي يعني هي دي حاجة تتنسى - [00:55:16](#)

هل دي معلومة تكون غايبة عن الام لفترة طويلة؟ هل ممكن معلومة زي ديت ان الناس كلها مش عارفينها وموسى كمان نسيها ودلوقتي ستبين للام بعد كل هذه كل هذا الزمن هو موسى عليه السلام لسه مقابلنا امبارح ولا ده موسى عليه السلام من من الاول خالص ده احنا بقالنا - [00:55:28](#)

لعشرات السنين في مصر بنتربى وبنتعلم. ما قلناش المعلومة ديت فغريب فعلا السامري فنسي قال لهم هذا الهكم وان موسى عليه السلام زهب ليلقى الها اخر. وهو حيككتشف في رحلته ان هو وان الاله في الحقيقة هو هنا من البداية - [00:55:48](#) سيرجع للقاءه بعد بعدما يكتشف انه نسي حاجة عجيبة يعني. آآ العجيب ان هم مصدقين يعني ده الاعجب يعني مشي هو كلامه غريب بس العجيب الناس تصدقوا آآ فنسي لذلك ربنا يقول باستنكار افلا يرون ان ما فيش عمى افلا يرون اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فجعل - [00:56:07](#)

هذا عجيب. طيب ايه اللي خلى الناس يعني يستجيبوا؟ خد بالك هو مش كلهم استجابوا. هو في ناس استجابت وناس ما استجابتش. عادي يعني اكيد ضعاف الايمان استجابوا اقوياء الايمان ما استجابوا - [00:56:30](#) لكن حتى ضعاف الايمان لماذا استجابوا؟ ممكن انت تتحل الموضوع ده بعدة امور اولاً ان السامري جاء بشيء مبهر وعادة الناس يعني يتأثرون بالامور المبهرة عشان كده كثير من الناس هيتبعوا الدجال في - [00:56:42](#) لانه يأتي بامور مبهرة اضع الى كلمة مبهرة انها ملموسة واضف الى كلمة ملموسة انها مرئية بالعين انت شايفها دلوقتي حالا وحصلت قدامك حالا. انية وانها غير مألوفة ليه؟ لان احنا لو قلنا ان السامري جاء بشيء مبهر - [00:56:59](#)

مرئي غير مألوف ده بياسر في الناس على فكرة لان انت لو قلت لو الكلام على شيء مبهر ومرئي لما ربنا سبحانه وتعالى يعني صنع السماوات والارض والعين وجسم الانسان - [00:57:26](#)

لكن استان الي فذلك لم يعد منبهرا به يعني لكن ده عجل عجل شوية تمسال يعني يعني ليس له قيمة. لكن ده بالنسبة لهم شيء مبهر.

الامر الثاني ان ان اجتمع مع ذلك - [00:57:42](#)

ساحر القول السماريز تعمل سحر القول في تزيين هذا العجل ما هو لو اتعمل كده بس وما اتكلمش ما كانش هيحصل حاجة لكنه زين

لهم هذا الامر الامر بقى الخطير اللي بعد كده - [00:57:56](#)

هو ان النفوس. ودي شيء ده حاجة ربنا يعلمها ان نفوس الناس البشر عموما جبلت على التعلق بالصور والتماثيل دي جبلة في الانسان ربنا جعلنا جبلة في الانسان. انه دائما يتعلق بالصور والتماثيل. لذلك لا تتعجب ان الشريعة تأتي بسد الباب ده سدا منيعا - [00:58:11](#)

فتحرم التصوير وتحرم التماثيل. آآ وتحرم آآ مسلا آآ اقامة المشاهد على القبور اقامة المساجد على القبور. لان النفوس بطبيعتها

بتميل الى الاشياء المبهرة. خاصة اذا كانت على اية صور او تماثيل او - [00:58:36](#)

اشياء فالانسان ضعيف امام هذه الاشياء. اذا ذهب الى قبر مشيد مزين مزخرف تجده عايز يدعي. عايز يسجد. الله يا عم ده ربنا ده

اللي بينفعك وبيضرك يقول لك انا عارف. بس مش عارف لقيت نفسي كده ايه انبهرت بالمشهد - [00:58:56](#)

هي النفوس ضعيفة قدام التماسيل والكسور والحاجات ديت حتى يعني وده ده على يعني آآ كلام جانبي ما لوش دعوة بموضوعنا

اوي. بس حتى الناس اللي بيعملوا السوشيال ميديا بيستغلوا الموضوع دوت. انسان بيفتن - [00:59:12](#)

عموما سيبك حتى لو مش موضوع الشرك. الصور بتشد الانسان ممكن يتعلق بها فعلا. زي مسلا حاجة زي الانستجرام مسلا. قبل كده

انستجرام هو معتمد على ايه؟ ايه ادمان اللي في الانستجرام؟ ايه السحر اللي في الانستجرام؟ صور مش كده - [00:59:26](#)

صور مجرد ما انت تمسك تفتح انا الحمد لله ما عنديش انستجرام اصلا. تفتحه كده بس تلاقي نفسك مش قادر تطلع مش قادر عايز

تفضل تقلب تقلب. ممكن بقى واحدة تفتن بواحد واحد يفتن بواحدة ويفضل قلبه عاكف على الصورة. ويتخيل ويعيش ويضيع -

[00:59:43](#)

ما بالك ده في حاجة بسيطة زي انستجرام. ما بالك بقى لو عجل وجسد ولو خوار. يعني كل ده وارد يحصل يعني. دي دي بعض

الاسباب اللي يعني ها ممكن تقول ان ده - [01:00:01](#)

وان كان برضه ده مش مبرر خالص لان بتفكير عقلي بسيط جدا جدا يكفره بكل دوت. افلا يرون الا يرجع اليهم قولوا؟ ما بيتكلمش ولا

يملك لهم ضرا ولا نفعا - [01:00:11](#)

ولقد قال لهم هارون من قبل كمان يعني الحجة قامت عليهم بقول هارون. طب ما هارون قال لكم والسامرية قال لكم ليه صدقتم

السامرية وكزبتهم هارون هنا بقى ياتي دور الهوا - [01:00:24](#)

يأتي دور الياه الهوا ان الهوى اذا سيطر على الانسان فانه يصدق من يريد ان يصدقه ولا يصدق الحق. يعني مش هو من دلوقتي مش

مش بيفكر في الحق انا دلوقتي انا بحب اسمع الاغاني والموسيقى. هدور على الشيخ اللي بيقول لي الاغاني حلال. وهقول هو ده

الراجل العلامة الفهامة الوحيد اللي بي فهم في البلد - [01:00:36](#)

انا دلوقتي عايزة آآ اعمل حاجة غلط في في الزينة بتاعتي آآ حرور على الشيخ اللي بيقول صح واسيب كل الناس السقات اللي

قالوا غلط عشان انا عايزة كزا - [01:01:04](#)

فدايما سلمى عنده هوا خلاص اذا سيطر ودي من اسباب الفتن بردو ان هيا حط بقى على اسباب الفتن ان النفس اصلا تهوى ذلك هيا

عايزة تفتنى لذلك ربنا لما ايه لما قالوا آآ لما قالوا ايه؟ آآ قال سبحانه وتعالى آآ ومنهم من يقول انذن لي ولا ايه - [01:01:17](#)

ولا تفتني ما توديناش نحارب في بلاد الروم عشان البنات هناك حلوة. واحنا خايفين ان احنا ايه نضيع. ربنا قال ايه هل انت اصلا اصلا

مستعد في الموضوع ده؟ انت اصلا جاهز. انت واقع خلقة - [01:01:35](#)

في سقطوا في نفوس اصلا مستعدة تفتن. طب ما هارون قال لكم غلط. وهارون اعلم من السامري واعظم قدرا عندهم. لكن النفوس

تريد ذلك عايزة شيء محسوس. وبنو اسرائيل من طبيعتهم صعبة عليهم الغيبيات. هم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله ايه؟ جهرا. فهم

اصلا ناس - [01:01:49](#)

تؤمن باي اله. المهم نكون شايفينه هو نفوسهم متشوفة لزلك مش قادرين نؤمن بالغيب فلما قال لهم ده الهكم ولاقوا حاجة قدامهم ملموسة صدقوها وخلص. حتى لو كل العقل بيقول ما فيش احنا هنصدق وخلص - [01:02:13](#)

سبحان الله ضيعنا من فتن اللي انا اللي انا ايه اللي ممكن ان انا بقى اطلع به من الشتا؟ ان انا في نفسي جوايا في حاجة عايز اصدقها والحاجة دي غلط - [01:02:28](#)

بالتالي لازم دي اول حاجة هاقع فيها ادور على الشيخ اللي هيبرر لي ان انا امشي مع بنت. والشيخ اللي يبرر لي ان انا اسمع موسيقى. والشيخ اللي يبرر لي ان انا آآ البس مش عارف ايه. وان انا احط الزينة الفلانية - [01:02:39](#)

ان انا ما فيش مشكلة امشي مش عارف ايه بالشارع خلاص هتتحول الى انسان مفتون في النهاية افلا يرون الا يرجع اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبله - [01:02:52](#)

يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن. شف شف لنا هارون في الكلام باين. له هارون في الكلام هارون استعمل اسم الرحمن رغم كل شيء وكأنه يعني يتألم يقول اذا عدتم رحمكم الله. غفر الله لكم. سبحان الله! وان ربكم الرحمن. فاتبعوني - [01:03:05](#)

امري واضح خلاف خلاف كلام موسى. موسى عليه السلام لما رجع قال الم يعدكم ربكم وافطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم بغضب من ربكم؟ وقال لهم بئس ما - [01:03:27](#)

اعجبتم امر ربكم في الحوار. واضح في فرق كبير في الكلام لكن سبحان الله هي هي طبائع يا باشا ما نقدرش نقول غلط وصح. وان كان يعني يعني شدة موسى كانت انفع لبنى اسرائيل. سبحان الله! فلكن هارون كان - [01:03:40](#)

مستعملين معهم. يعني بيحبهم في التوبة قرب من الرحمن. عودوا الى الله سبحانه وتعالى. فاتبعوني واطيعوا امري. فردوا عني وكانوا عندهم جراءة على لكن لا يتجرأون على موسى عليه السلام. حتى بص كلمتهم قالوا لن نبرح علي عاكفين حتى يرجع الينا موسى. فدي من الحاجات اللي تضحك. ان هم بيقولوا احنا - [01:03:57](#)

احنا هنفضل نعبده لغاية ما سيدنا موسى يرجع. اول ما يرجع هنبطل هم عارفين ان هم بيعملوا حاجة غلط يعني هم متأكدين ان هم بيعملوا حاجة غلط اه بيقولوا له احنا هنفضل كده يعني ايه اول ما سيدنا ابراهيم يرجع هنشوف بقى نعمل ايه - [01:04:17](#)

فسبحان الله يعني حتى يرجع الينا موسى. طب ما تمتعكم يعني ما تعبهوش لغاية ما يرجع سيدنا موسى وتسألوه لآ احنا هنعبده لغاية ما يرجع. لآ ما تعبهوش لغاية ما يرجع لآ هنعبده لغاية ما يرجع - [01:04:32](#)

يبقى انت عايز كده حتى يرجع الينا موسى تراجع موسى عليه السلام قال هارون ما منعك ايد رأيتهم ضلوا الا تتبعني فعصيت امري واضح ان موسى بدأ بهارون عليه السلام قبل ان يبدأ بالسامرية - [01:04:46](#)

ليه؟ لان هارون هو الذي فيه الخير هو الذي يصلح معه العتاب اما السمري فهاك. فموسى عليه السلام واما هارون عليه السلام فالرجل هو الذي فيه الخير هو الذي ينفع معه الموعظة وينفع معه العتاب - [01:05:04](#)

فاذا وجدت يعني شخص يعاتبك فاعلم انك فيك خير فلا تحزن يعني. لو لم يكن فيك خير ما عاتبك ما عاتبك. تمام؟ قال هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري - [01:05:21](#)

لمازا لم تتبعني؟ هنا تتبعني معناها اما تتبعان يعني ايه؟ تتبعني يعني تيجي تجيب الناس اللي ما عبدهوش العجل وتجي لي تقول لي فالتبعان اللي هو الاتباع الحسي ليه ما جبتش ان ناس وجيت - [01:05:39](#)

الاتباع الثاني المقصود به الاتباع المعنوي يعني. لمازا لم تتبعني ان تتبع امري؟ لان هو امره في البداية قال واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. فكونوا حصل كده يبقى انت يا هارون لم تصلح - [01:05:56](#)

يبقى انت يا هارون ايه؟ لم تصلح هو هو بيقول له كده. فهارون عليه السلام يعني هيبيين ليه ان هو انا عملت عملت كل اللي قدرت عليه لآ انا ما قصرتش. وده فيه يعني يدلك هو ليه ربنا في الاول قال هو هارون قال ايه بالزبط وكأنه دفاع رباني عن هارون عليه السلام قبل عتاب موسى - [01:06:09](#)

يعني قبل ما موسى يعاتب هارون يقول له انت قصرت وعطست امري لآ ربنا قال قبليها ولقد قال لهم هارون من قبل. يا هارون انما

فتنتم به فدافع الله تعالى عن هارون قبل ان يعاتبه موسى - [01:06:31](#)

هارون النهر ما قصر. ما قصر في شيطان لكن هذه قدراته هو هو قال لسيدنا موسى قال آآ قال لا قال آآ يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي في سورة الاعراف قال - [01:06:44](#)

آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. يعني انت متخيل سيدنا هارون قعد يكلمهم لدرجة ان هو خلاص فاضل كلمة واتقتل. يعني انا عملت اقصى ما عندي اقصر ما عندي انا كنت فاضل لي كلمة واتقتل. خلاص ما في ما فيش حاجة تانية اتعمل - [01:07:00](#)
ان القوم استضعفوني. وهو كان مستضعف فيهم وكادوا يقتلونني مقال في سورة الاعراف كلمة يعني تشعرك يعني قد ايه هارون يعني يريد ان يقول لموسى يعني يا اخي انا ما قصرت - [01:07:22](#)

موسى الغضب غضب غضب شديد وهو معزور في ذلك الصراحة قال لا تشمت بي الاعداء لا تشمت بها الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. انا لم اظلم وفرقنا لا يستفيد منه الا الاعداء - [01:07:36](#)
وخلافنا وعتبنا يشمت بنا الاعداء. وهذه رسالة لنا يا اخواني عندما نختلف فينبغي يعني اولنا نحسن الزن ببعضنا لا نظهر ذلك امام امام الغير لا تشمت بنا الاعداء نقعد كل حاجاتنا كل الناس شايفها. والاعداء اذا اختلفوا زي ما شفنا السحرة. فتنازعوا امرهم بينهم وايه؟ واسروا النجوى - [01:07:51](#)

لا تشمت بها الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. فموسى عليه السلام كانه افاق بهزه الكلمات. طبعا هو غضبان يعني احنا قلنا فيه عذر. لكن اه كأن الكلمات دي فقال معتزرا الى الله سبحانه وتعالى ومعتذرا لهارون عليه السلام - [01:08:17](#)
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. فاستغفر الله تعالى مما فعل واستغفر لاختيه ودعا له ما الا يجعلهما الله مع القوم الايه؟ الظالمين. فجزاه الله خيرا - [01:08:32](#)

اشوف كلمة بسيطة من سيدنا موسى حلت خلاص. كان ممكن هارون يزعل ويبقى بتاع اصل حصل امر صعب طبعا موسى عليه السلام بدعوة بسيطة رقق قلب هارون وعادت الالف والموضوع انتهى. قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ايه؟ ارحم الراحمين. سبحانه الله - [01:08:52](#)

اذا كانت الاخوة صادقة فما اسهل العتاب وما اسهل الاعتذار اذا كانت الاخوة صادقة ما اسهل العتاب وما اسهل الاعتذار فقال يا ابن ام هنا بيقول له يا ابن العومة ليه - [01:09:10](#)

مع انه مع انه اخوه شقيقه يعني اخوه من الاب والام. طب ليه قال له يا ابن ام؟ قالوا لانه الان في حالة يريد فيها ان يرقق قلبه ويستجلب منه العطف والحنان - [01:09:25](#)

فذكر الام ارجى لذلك ذكر الام ارجى لذلك. يعني يقول له انت ابن امي. يعني احنا ابن ام واحدة فسبحان الله تزل الام رمز الرحمة والعطف والحنان. حتى عندما يريد الاخ ان يذكر اخيه بالرحمة يذكره بالام. سبحانه الله - [01:09:38](#)
يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. شد بهم لحيته يجرحهم جرحهم لحيته شيء صعب لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل. يعني انا انا ايه اللي يخليني ما اجيلكش؟ طب ما انا كان ممكن اجيب الناس اللي ما عرضوش العجل - [01:09:56](#)

واجي لك بس انت ساعتها كنت هتقول لي ايه اللي جابك؟ ليه جبتهم؟ مش انا قلت لك لا اصلح اخلفني في قومي. طب ما انت جبت الناس اللي ما عرضوش العجل وسبت الناس اللي عبدوا العجل كده عملت فرقة بين بني اسرائيل. كان المفروض تقعد - [01:10:14](#)
ان انا اجي لك. هو ده كان اجتهاد سيدنا هارون قال انا ما رضتش اجي لك ما رضتش اجيب الناس اللي ما عرضوش العجل واجي لك لان خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل - [01:10:33](#)

ولم ترقب قلولي لان انت وصيتني اكون مع الناس. فانا اجتهادي ان انا اكون معهم واجمعهم عشان ما يتفرقوش اكثر من كده اولي من ان انا اجيب الناس اللي ما عبدوش العجل واجي لك - [01:10:43](#)
ويحصل فرقة تامة كاملة في بني اسرائيل وجودي بينهم احسن فده كان اجتهاد سينارون وكان سيدنا موسى يقول له لأ الاحسن

كنت تيجي لي فهذه اجتهادات وهذا يدلك على ان المفترض ان احنا يسعنا الخلاف يا جماعة - [01:10:56](#)

في عالم هيرى امر. عالم ثاني هيرى امر. خلاص ما في داعي ان احنا نتراشق. يا اخي انا ما قصرت وانت ما قصرت. ليكن كلامك اغفر لي ولاخي خلاص انت شايف حاجة غيري وانا شايف حاجة غيرك واحنا ما خرجناش من الدين والمسألة اجتهادية والمسألة كان فيها خلاف ودي كانت وجهة نزر ليكن لسان - [01:11:12](#)

قالوا لك اغفر لي ولاخي. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. خلاص. ما نحولش لمسائل اجتهادية التي تحتمل وجهات نزر الى مسائل كفر وايمان سيدنا هارون اجتهد وبقي. سيدنا موسى قال له لأ كان المفروض تيجي لي خلاص. انتهى الموضوع بكلمة من موسى اغفر لي ولاخي. خلاص - [01:11:32](#)

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعد كده التفت موسى الى السامري قال ولم قال فما خطبك يا سامري؟ بص الدخلة على السامري جامدة قوية انه رجل فظيع لانه رجل لا لا خير فيه. ما خطبك يا سامري - [01:11:52](#)

قال باسورتو بما لم يبصروا به؟ شرحناه انا شفت اسر الايه اسر الفرس فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها يعني القيتها على الايه؟ على الذهب المجتمع وكذلك سولت لي نفسي - [01:12:14](#)

ودوت هنحطه تحت الفتنة. سولت لي نفسي ان الانسان من اسباب الفتنة انه دائما يتبع ما تسول له نفسه كلما سولت له نفسه امرا زينه لنفسه رأى فيه الخير اعجب به - [01:12:31](#)

ويترك الوحي ويسير وراء هو اهم قال يسر احد وراء هواه الا ظل وهوى قال فازهب. ما العقوبة؟ اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس لا مساس يعني عقوبته الا يمسه احد - [01:12:55](#)

قيل انه كان القول الاول انه اصيب بمرض او انه كان اذا مس اي احد يصاب بمرض اذا هو قيل ان هو ان هو عنده مرض ولو حد لمسه يمرض فالتاس كلها مش عايضة تلمسه - [01:13:14](#)

يعني قولين القول الاول ان هو نفسه عنده مرض. فاي احد يللمسه يصاب بهذا المرض وبالتالي الناس بتفر منه ولا تلمسه. وقيل العكس ان هو لمس اي احد هو يصاب بمرض - [01:13:37](#)

حمى شديدة تصيبه مش ما يقدرش منها. فبالتالي اي حد بيحاول يللمسه هو نفسه اللي بيقول لا مساس يعني لا تلمسني ما تخليش حد يللمسه هو نفسه بيهرب من الناس - [01:13:51](#)

انا لك في الحياة ان تقول لا مساس. فكان منبؤا مطرودا لا يجلس معه احد ولا هو يجلس مع احد ولا يمسه احد ولا يقربه احد. فصار ممبؤا مطرودا ان لك في الحياة لانك قيل لانه مس شيئا ما اذن لنا في مسه. ان هو خد ايه؟ اثر الرسول لانك مسست هذا الاسر واستعملته فعقوبة - [01:14:03](#)

لك جزاء وفاقا الا يمسه احد لا مساس ثم قال تعالى خذ بعد ان استطع وان لك موعدا لن تخلفه يعني في الاخر سم لا ننسفه في اليم نسفا. موسى عليه السلام كسر العجل خلاه قطعة صغيرة - [01:14:26](#)

ثم احرقها ثم نثرها في اليم نانسي فانا في اليم يعني قطع صغيرة تنسف في الايه؟ ليم من شدة. ممكن يرميه في اليم وخلاص. لا موسى كسره. وبرده بالمبارد ثم القاه في القاه قطعاً صغيرة في اليم - [01:14:45](#)

من شدة الغضب عليه السلام سبحانه الله! لا نانسفه في اليم نسفا. ثم جاء الخطاب الرباني بالخلاصة انما الهكم الله انما الهكم الله ولا يكفي ان نقول الهكم الله الى هنا الله - [01:15:04](#)

والى النصرارى يسوع وهزا شيع مقبول. واله اليهود كزا وهزا شيع مقبول واله اله الهنود اه كزا اله اليابانيين بوزة وشيع ما كنا نقول لا هذا لا يكفي لا يكفي ان تقول الله اله - [01:15:26](#)

انما لابد ان تكفر بالطاغوت فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. فمن قال ان الله اله فقط هذا هذا ليس لا يكفي. لابد ان تصرح بلا اله الا الله. انما الهكم الله الذي لا - [01:15:40](#)

اله الا هو لان الان الموجة اللي جاية ما فيش مشكلة خليك مسلم. بس تقبل النصرانية واقبل اليهودية واقبل البوزية واقبل الزرادشتية

واقبل واقبل نقول لا يجوز. فاذا كان الانسان مسلما موحدا ثم قبل ديانة اخرى وصححها او رأى انها على الصراط المستقيم او رأى ان اهلها يدخلون الجنة نقول هذا ليس بمسلم - [01:15:55](#)

لم يدخل الاسلام. وانما الاسلام ان تكفر بكل ما عدا الاسلام ان تقول الله لا اله الا هو انما اليكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. سبحان الله. فيعني هذه خلاصة فوائد اليوم - [01:16:18](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون درسا نافعا وقفنا فيه على اسباب الفتن ومواطن الفتن والعلاج ونحو ذلك. نسأل الله ان يثبتنا نصيحة جزاكم الله خيرا وربنا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:16:37](#)